

Distr.: General
31 March 2005
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان



الدورة السنوية لعام ٢٠٠٥

١٣-٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، نيويورك

البند ١٦ من جدول الأعمال المؤقت

التقرير السنوي للمدير التنفيذي لعام ٢٠٠٤

صندوق الأمم المتحدة للسكان

تقارير وحدة التفتيش المشتركة

مقدمة

١ - في عام ٢٠٠٤، قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان إسهاماته إلى وحدة التفتيش المشتركة في سياق قيامها بإعداد مجموعة من التقارير والاستعراضات بشأن مسائل منها: دراسة مقارنة لشروط السفر؛ وتنفيذ نظام مشترك لكشوفات المرتبات؛ والتدابير الرامية إلى تعزيز كفاءة البرمجة واتساقها وجودتها من أجل تطوير منظومة الأمم المتحدة على الصعيد القطري؛ والممارسات المتعلقة بالشراء؛ واتفاقات المقر؛ والإدارة من أجل النتائج في منظومة الأمم المتحدة؛ وسياسات مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وممارساتها في مجال استعمال برامجيات المصادر المفتوحة؛ والتدابير الرامية إلى تعزيز دعم منظومة الأمم المتحدة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.

٢ - ومن ضمن التقارير السبعة التي أصدرتها وحدة التفتيش المشتركة في عام ٢٠٠٤، بما في ذلك استعراض عام ومجموعة من ثلاثة أجزاء لتقرير عن الإدارة من أجل النتائج في منظومة الأمم المتحدة، برزت خمسة تقارير تهم بدرجات متفاوتة عمليات صندوق الأمم المتحدة للسكان. وقد أحاط الصندوق علماً بالتقريرين المتبقين المعنويين "تعدد اللغات والوصول إلى المعلومات: دراسة حالة منظمة الطيران المدني الدولي" و "استعراض الإدارة

والتنظيم في مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين“. وكما جرت عليه العادة، عُرضت تقارير الوحدة الواردة خلال عام ٢٠٠٤ على مديري الصندوق المعنيين للعلم والنظر. علاوة على ذلك، أُتيحت للصندوق فرصة إبداء تعليقاته على مشاريع تقارير وحدة التفتيش المشتركة التالية.

استعراض اتفاقات المقرر التي أبرمتها مؤسسات الأمم المتحدة

نطاق التقرير

٣ - يهدف هذا التقرير إلى تحديد المجالات التي قد يكون من المستصوب أن تجرى فيها تعديلات في اتفاقات المقرر، مع التأكيد بوجه خاص على المجالات الأساسية لإصلاح إدارة الموارد البشرية، والمساهمة في وضع قواعد نموذجية لاتفاقات المقرر المقبلة، وحيثما أمكن، تعديل الاتفاقات القائمة.

تعليقات صندوق الأمم المتحدة للسكان

٤ - أبدى صندوق الأمم المتحدة للسكان تأييده العام للتوصيات، التي من شأن بعضها مساعدة المنظمات على تعزيز قدرتها على استقطاب النساء واستبقائهن (مثلا من خلال كفالة تراخيص عمل للأزواج واعتماد سبل ووسائل تمكن الأزواج من السعي للحصول على عمل في باقي وكالات الأمم المتحدة). كما عمل الصندوق على تزويد وحدة التفتيش المشتركة بتوضيحات عن بعض الأنظمة المتعلقة بالخضوع للضريبة بالنسبة للموظفين الخاضعين لضريبة الدخل، وأبلغ وحدة التفتيش المشتركة بأن الصندوق قد أنشأ اعتبارا من عام ٢٠٠٢ سياسة بشأن العمل/العيش.

الممارسات المتعلقة بالشراء داخل منظومة الأمم المتحدة

نطاق التقرير

٥ - كان الهدف من هذا التقرير تحديد الفرص المتاحة لزيادة الكفاءة والفعالية في مجال الشراء داخل منظومة الأمم المتحدة، خاصة من خلال تعزيز الإنتاجية وتحسين التعاون والتنسيق والابتكارات التكنولوجية.

تعليقات صندوق الأمم المتحدة للسكان

٦ - في الجلسة التاسعة والعشرين للفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالمشتريات، الذي يضم بين أعضائه نشطاء صندوق الأمم المتحدة للسكان، جرى النظر في مشروع

تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن الممارسات المتعلقة بالشراء. وأعد الفريق جوابا منسقا موجها إلى الوحدة عن التقرير يتضمن أيضا آراء صندوق الأمم المتحدة للسكان. وبصفة عامة، كان الفريق مؤيدا للتقرير من حيث نطاقه التوجه العام لتوصياته. وبصفة خاصة، كان ثمة اتفاق على الحاجة المحددة إلى مزيد من الكفاءة والفعالية في عملية الشراء. وفي نفس الوقت، وافق الفريق على وجوب إجراء مزيد من التحقق بشأن الوقائع والتحليل حتى تتمكن وحدة التفتيش المشتركة من تعزيز توصياتها. وأعرب الفريق عن اقتناعه الراسخ بأن توافر مزيد من المعلومات الكاملة بشأن مبادرات الشراء المشتركة التي اضطلعت بها وحدة الشراء المشتركة الواقع مقرها في جنيف، سيجعل من اللازم تعديل عدد من توصيات وحدة التفتيش المشتركة.

٧ - وكان ثمة تأييد واسع للجهود التي يمكن بذلها للمساعدة في قياس الأداء ضمن مهام الشراء في منظمة ما وكذا في تحديد تكاليف الشراء، بما يفضي إلى تعزيز الكفاءة والفعالية. غير أنه لوحظ تعذر دعم التحليل الوارد في التقرير بشأن تقدير التكاليف بسبب تباين عناصر المقارنة في المنظمات موضوع المقارنة. كما تبين أن التوصيات المتعلقة بتوحيد هياكل الشراء سابقة لأوانها وأن التقرير لا يتضمن أساسا وقائعا كافيا لدعمها. علاوة على ذلك، تم إحراز تقدم كبير في العديد من المنظمات صوب اعتماد مزيد من الشراء التعاوني ومن ترتيبات الخدمات المشتركة، فضلا عن الاستعانة بالمصادر الخارجية لتوريد السلع والخدمات للمنظمات ذات الخبرة اللازمة.

الإدارة من أجل النتائج في منظومة الأمم المتحدة (استعراض عام والأجزاء الأولى والثاني والثالث)

نطاق التقرير

٨ - توحي هذا التقرير تحديد العوامل الحاسمة لنجاح تنفيذ الإدارة المستندة إلى النتائج، كاستراتيجية إدارية واسعة النطاق، في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وتوفير إطار معياري لهذا التنفيذ.

تعليقات صندوق الأمم المتحدة للسكان

٩ - ألقى الصندوق هذا التقرير مشروعا طموحا ينطوي على آراء مفيدة عن ممارسات وتجارب مختلف الوكالات. وأحاط الصندوق علما بعوامل النجاح الحاسمة المقترحة ضمن المقاييس، ولاحظ أن تحقيقها شكل الأساس الذي قامت عليها العديد من مبادرات الصندوق وجهوده المتواصلة لإضفاء طابع مؤسسي على الإدارة المستندة إلى النتائج. وبينما قدم

الصندوق عددا من التوضيحات ووجه الانتباه إلى إغفالات في مشروع التقرير، أبدى أيضا تعليقات مفصلة بشأن مختلف الفصول الواردة في التقرير. فعلى سبيل المثال، أوضح أنه رغم التقدم المحرز لزيادة القدرات اللازمة من أجل الرصد الفعال لأداء البرنامج، لم يورد التقرير التحديات العديدة التي ما زالت تواجه المنظمات في جهودها لتتبع إنجازات البرامج وتقييمها. ومن بين هذه التحديات عدم توافر بيانات موثوق بها في الوقت المناسب، وهو ما يحول دون إجراء تحليل أدق للتقدم المحرز وتحديد النتائج النهائية. كما أشار الصندوق إلى أن شراكات وترتيبات تمويل جديدة من قبيل النهج القطاعية تثير مسائل الإسناد والمساءلة.

١٠ - وفي حين أثار التقرير المسألة الدقيقة المتمثلة في تنسيق تنفيذ الإدارة المستندة إلى النتائج في منظومة الأمم المتحدة، لم يتضمن إشارة كافية إلى الخطوات الكبيرة التي أحرزتها الوكالات الأعضاء في اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن مسائل التبسيط والتنسيق - وهو الاتفاق الذي يهدف بالأساس إلى كفالة مساعدة إنمائية أكثر فعالية، وتحسين القدرات الوطنية وامتلاك زمام المبادرة، وتخفيف عبء الإبلاغ الملقى على عاتق البلدان الشريكة. وأبلغ صندوق الأمم المتحدة للسكان وحدة التفتيش المشتركة أنه أجرى تدخلات رئيسية في عملية لتطوير أدوات إدارة البرامج المستندة إلى النتائج في إطار مبادرات التبسيط والتنسيق التي اعتمدها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، وأنه استند بدرجة كبيرة إلى خبرته في هذه العملية لمراجعة سياساته وإجراءاته الخاصة في مجالي الرصد والتقييم.

١١ - وبصفة عامة، خلص الصندوق إلى أن ما حددته وحدة التفتيش المشتركة من عوامل نجاح حاسمة في تفويض السلطة لإدارة الموارد البشرية كان مفيدا. وتبين له أن المقاييس المحددة قد تكون مفيدة في تقييم استراتيجية الصندوق في مجال الموارد البشرية وإدخال التعديلات عليها حسب الاقتضاء. كما أوصى الصندوق بإدراج أبعاد إضافية في المقاييس المقترحة تتعلق بإدارة الأداء وبالعمود. كما اقترح إدراج مقاييس إضافية تتعلق بأهمية إدماج إدارة الأداء ضمن سياق أوسع لإطار قائم على الكفاءات. علاوة على ذلك، لاحظ الصندوق أنه لا يمكن الاضطلاع بإدارة الأداء مثلا بمعزل عن عمليتي تصميم الوظائف وانتقاء الموارد البشرية، إذ ينبغي أن تقوم جميعها على أساس مجموعة مشتركة من الكفاءات.

التوصية

١٢ - قد يود المجلس التنفيذي أن يحيط علما بهذا التقرير DP/FPA/2005/7 (الجزء الثاني).